ابه ويلك خذ ثنه لحديث علي وجهه فضحك حتي فحص
برجله ثم قال من وقته وانا شاهد

ما انت قرما تميم تساميا … اخا التيم الا كالوشيظة في العظم
فلو كنت مولي العز او في ظلاله … ظلمت ولكن لا يدي لك بالظلم

اي لا ادعيت ان البيتين لك وافت علي ذلك فلما بلغ جريرا
قول الفرزدق في شعر قط قبل هذا يعني قوله ان قرما تميم تساميا
وانت تري اعزك الله شعرا جيد المعاني قريب اللفظ لو سلت عنه
لما اسقطت منه حرفا ليس له رونق حسن ولا ديباجة لائحة
ولا له ما فايهن لا يهش له القلب ولا ياذن له الطبع وتري
شعرا دونه في اللفظ والمعاني يكاد ماؤه يقطر غضاضة وحسنا
هو الي الناس اشهر وبتلاوتهم اوقع عليه قبول لا يرد ولولا
خوف الاطالة والخروج الي ما غيره اردت وسواه قصدت
والاتكال علي راي علي اني سأشرح بعض ما تركت ذكره ماهنا
من حلي الشعر ونقده والتنبيه علي جيده من ابي اجاده ورديه
من ابي رده حتي سلم من جهله من له طبع كامن اذا قدح
اهتاج او اذا حرك انتبه فانه لا ينتفع بمن لا طبع له ولا قريحة
وبني اجناسه التي يخطي الناس فيها فيجعلون المماثلة مطابقة
والمجانسة مماثلة ويجعلون المجاز البيوت علي صدورها
من هذه الاجناس وليس منها في كتابي الذي ابتدات

بتاليفه

بتاليفه وسميته كتاب الانواع لكنت استقصيته ها هنا وبلغت
فيه المراد وشفيت منه معلقا ولكني ساحكم ذلك
في صدر كتاب الانواع واجعل بعده فنون الشعر وابوابه ما صحح
فيه العلما من الاشعار فان منهم من اساء في تصحيف ومنهم
من احسن ومنهم من اعذب ولا احتاج الي كتاب في جميع فنون
الشعر ان شاء الله تعالي

الخمريات قافية الالف

قال ابو نواس

وندمان تري عتبا عليه … بان يمسي وليس له انتشاء
اذا نبهته من نوم سكر … كفاه مرة منك النداء
فليس بقايل لك ايه عني … ولا مستخبر لك ما تشاء
ولكن يسقني ويقول ايضا … عليك الصرف ان اعياك ماء
اذا ما ادركته الظهر صلي … ولا عصر عليه ولا عشاء
يصلي هذه في وقت هذي … فكل صلاته ابدا قضاء
وذاك محمد تفديه نفسي … وحق له وقل له الفداء

وقال ايضا

الثم علي الخمر بالائها … وسمها احسن اسمائها
لا تجعل الماء لها قاهرا … ولا تسلطها علي مائها
كرخية قد عتقت حقبة … حتي مضي اكثر اجزائها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)